اسرائيل كبار التجار والشركات التجارية الغربية ، بالاضافة الى اجتذاب الاموال اليهودية الى اسرائيل .

٣ ـ اسلوب الابتزاز والتهديد

هذا اسلوب استعملته الدعاية الصهيونية ضد من يفكر في ان يغير سياسته في الاتجاه المضاد لها . وقد وضعت الدعاية الصهيونية السياسيين الغربيين في حالة خوف دائم . ومن الطبيعي ان يحرص كل سياسي على سمعته السياسية ، ولذا فهو بحاجة الى اداة اعلامية قوية تتكلم عنه باطراء . واستخدم الصهاينة الاعلام لحاربة خصومهم ، وتحطيمهم سياسيا ، اذا هم وقفوا موقف المعارض لاسرائيل وسياساتها العدوانية والتوسعية . وقد استعملوا هذه السياسة ببراعة ضد الالمان ، خاصة في المانيا الغربية ، حيث لم يجرؤ اي سياسي الماني غربي على ان ينتقد سياسات اسرائيل العدوانية والتوسعية ضد الامة العربية . وكل من تخول له نفسه ذلك كان يوصف بأنه معاد للسامية او لا سامي ، وهي تهمة تكفي لتحطيم الحياة السياسية لاي سياسي غربي . وبهذا الاسلوب الابتزازي كانوا يشعرون الالمان بعقدة الذنب عن مصرع ستة ملايين يهودي ، نبحهم هتلر حسب ادعائهم . وبهذا الاسلوب كان عطف الرأي العام في المانيا الغربية يأتي دائما لصالح اسرائيل ، ظالمة كانت ام مظلومة .

وتعتبر الحملة الصهيونية الاخيرة المتمثلة في سلسلة افلام الهولوكوست نموذجا من نماذج الابتزاز والتهديد غير المباشر ، حتى يذكروا الشعوب الاوروبية وامريكا بمذابح هتلر ، وحتى لا ينسوا هذه المذابح ، ولتظل عقدة الذنب ماثلة امام اعينهم ، وحتى لا يخف تأييدهم لاسرائيل أو يضعف .

أما في الولايات المتحدة فان اسلوب الابتزاز يتوضح بشكل رئيسي اثناء الانتخابات الرئاسية ، فهم يسخرون اجهزتهم الاعلامية واموالهم لانتخاب رئيس يلائمهم ، ولهذا يحرص كل رئيس ، أو يتسابق المرشحون للرئاسة إلى الادلاء بتصريحات مؤيدة اكثر لاسرائيل ، حتى لا يخسر المرشح الاعلام الصهيوني المسيطر على عقول الناخبين الامريكيين .

٤ ـ اسلوب التهويل بصورة العدو وبشاعتها

تزوير الحقائق هي من اختصاصات الدعاية الصهيونية . فهم يرفعون من يريدون ، ويحطمون من يريدون ، دون ان يقف احد في طريقهم . وقد عمدت بالدرجة الاولى الى التشنيع على الخصم ، وتشويه صورته لدى الرأي العام . وقد صورت الدعاية الصهيونية العرب برابرة ومتخلفين وكسالى وراكبي جمال ومحبي أمية ، وهذا طبعا قبل نشوء المقاومة الفلسطينية . وعندما برزت المقاومة الفلسطينية على الساحة نشطوا لتشويه وجه المقاومة وحقيقة اهدافها ، حتى اصبحت كلمة فلسطيني تساوي « ارهابيا » او « مجرما » يقتل النساء والاطفال . ونشطوا في تزوير الحقائق عن العالم العربي،حتى اصبحت صورة العربي انسانا له ذنب . لقد شوهت اجهزة الدعاية الصهيونية حقائق النزاع في الشرق الاوسط واعلنت عن موت « الفلسطيني وقضيته » التي هي جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي . وجعلت من نزاع الشرق الاوسط نزاع حدود بين اسرائيل وجيرانها من الدول العربية ، حتى اذا حلت مشكلة